

يصرُّ نظامُ الإجرامِ الأسدِي وحلفاؤه، على التماذي في الاستخفاف بالذمِّ السوريِّ، والواقع الذي وصلت إليه سوريا بفعل حربٍ شنتها قوى الاستبداد التي أحالت سوريا إلى كومة ركامٍ وشتاتٍ يعتبر الأكبرُ في العالم خلال القرن الحالي، ويطالِعنا النظامُ المجرمُ برغبته في إجراء انتخاباتٍ (رئاسية) مزعومة، متجاهلاً القراراتِ الدوليَّة ذات الشأن، والتي تنصُّ على انتقالِ سلميٍّ للسلطة ومحاكمةٍ للمجرمين وإيماناً منا بحتمية انتصار الثورة السوريَّة وضرورة فضح مسرحيات النظام وحلفائه وأكاذيبهم القذرة التي ما فتأت تطيل عمرَ المأساة السوريَّة وتزيد من معاناة الشعب السوريِّ فإننا في تجمع سوريا المستقبل نعلن:

— رفضنا لهذه المسرحية الهزلية التي يُراد منها إضفاء شرعيةٍ كاذبةٍ ووهميةٍ على نظامٍ سقطت شرعيته وأهليته السياسية عندما شنَّ حرباً ضروساً على الشعب السوري الذي هو مصدر شرعية أي سلطة تحكمه.

— ندعو المجتمع الدوليِّ ممثلاً بالأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والجامعة العربية، والدول ذات الشأن لعدم الاعتراف بالعملية الانتخابية المزعومة برمتها، وعدم اعتماد ما سيتمخض عنها من نتائج هي محسومة سلفاً وتصبُّ في مصلحة إعطاء فرصةٍ إضافيةٍ لجلاد سوريا كي يستمرَّ في حربه الدموية.

ـ ندعو المجتمع الدولي للعمل على تطبيق القرار ٢٢٥٤ بحذافيره وتفويت الفرصة على روسيا وعلى النظام المجرم العازمين بفرض سياسة الأمر الواقع متجاهلين كل الأعراف الدولية والإنسانية.

ـ ندعو الفعاليات الثورية السورية السياسية منها ومنظمات المجتمع المدني إلى تكثيف العمل السياسي بغية فضح هذه المهزلة الانتخابية وإيصال صوت السوريين الحقيقي للعالم الرسمي وللرأي العام العالمي ووضع خطط سياسية وإعلامية مضادة لهذا المخطط الدنيء.

أخيراً: نجدد العهد مع أبناء شعبنا السوري الحر، للعمل على تحقيق أهداف الثورة السورية متمثلة بسوريا العادلة والكرامة بعدد حر الاستبداد وفكره. الرحمة للشهداء، والفرج العاجل لمعتقليننا، والشفاء للجرحى والمكلومين، والنصر لثورتنا المجيدة.